

## هل من مُجيب .....؟!؟!.

تعتبر منطقة عفرين وضواحيها من المناطق المزدهمة بالسكان إذ يتجاوز تعداد سكانها ( ٥٠٠٠٠٠٠ نسمة )، وكما هو معلوم للجميع أنها منطقة حدودية ، ومعظم أهالي هذه المنطقة وأقضيته يرتبطون بعلاقات قرابة مع الجانب التركي من الحدود ( الطرف الآخر للشريط الحدود ) ، وقد اتفقت الحكومتين السورية والتركية منذ سنوات للعمل على فتح الحدود عن طريق بابي الهوى و السلامة (منطقة إعزاز ) خلال عيدي الأضحى والفطر من كل عام لتبادل الزيارات بين الطرفين،ولذلك يضطر الكثيرون من مواطني عفرين لقطع مسافات بعيدة للوصول إلى إحدى البابين ولقاء أقاربهم بالرغم من أن قراهم هي قرى حدودية متاخمة للحدود وتوجد فيها معابر لنقل البضائع والمسافرين كميدان اكبس بالإضافة إلى معبر قرية حمام (جنديرس ) المغلق منذ فترة بعد أن كان يفتح أمام المواطنين لإلتقاء الأقارب على الطرفين ...

بالإضافة إلى المعاناة التي يلقاها المواطن الكردي أثناء تسجيل أسمه لدى المعبرين لتأمين اللقاء الذي ينتظره خلال العام ، فمعبر باب السلامة أقرب لسكان عفرين ولدى مراجعتهم للجهات المعنية في هذه المناسبة يُقال لهم عليكم مراجعة معبر باب الهوى لتأمين طلبكم وعندما يراجعون موظفوا باب الهوى بعد أن يكونوا قد قطعوا مسافة طويلة يُقال لهم بأن المعبر المخصص لأهالي عفرين هو معبر باب السلامة، وما بين المعبرين يضيع المواطن ..؟!؟! وللسان حاله يقول ( ما بين حانة ومانة ضيَعنا لحانا ..؟!?! ) .

وقام المواطنون الكرد بتقديم عدة طلبات شفوية وكتابية إلى الجهات المعنية بالعمل على فتح معابر حدودية في منطقة عفرين كـ ( ميدان اكبس - حمام - الخ ) للتخفيف من عناء السفر والازدحام الشديدين اللذين يحصلان في معبري ( السلامة وباب الهوى ) ، إلا أن طلبهم هذا لم تلقى الأذان الصاغية وردُّ بالرفض ..؟!?!.. فهل سيحل معاناتهم تلك بالموافقة على طلبهم في هذا العام ..؟!?!.

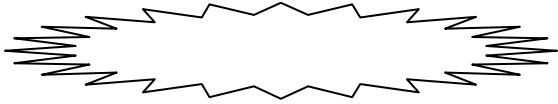
## العلم في الصغر كالنقش في الحجر....

تعتبر ظاهرة الفساد بجميع أشكالها من الظواهر السيئة المتفشية في عموم مجتمعنا السوري ، والقضاء على هذه الظاهرة ومعالجتها والتخلص من نتائجها هي مسؤولية جميع شرائح المجتمع السوري وذلك بالعمل على التصدي ومعالجة أسبابها قبل كل شيء ، و تربية الجيل القادم تربية سليمة وواعية تعي مخاطرها ونتائجها ... ولكن يبقى السؤال الأهم والكبير هل بإمكاننا أن نعتمد على الجيل القادم وقد تربى في ظل أجواء وممارسات فاسدة ..؟!!. الجواب ربما نجده عند تلامذة إحدى مدارس حلب (( القدس )) (معظم تلامذتها من أبناء طبقة ميسورة الحال بحلب)، إذ أن تلاميذ الصف الرابع على سبيل المثال يدرسون ويعملون بجد ونشاط خلال الفصل الدراسي ليس من باب المنافسة الدراسية والحصول على وثيقة النجاح بامتياز فحسب بل كسباً للمال أيضاً ..؟!!. ، حيث أن التلميذ الذي يُجيب عن كل سؤال لزميله يحصل على خمس ليرات ليس من الإدارة بل من زميله والقبض يكون نقداً وفي قاعة الامتحان وأمام أعين المدرسين ...

فتصوروا كم هي كبيرة هذه المأساة ..؟!!. إذا كان تلميذنا البريء قد شبَّ على ممارسة هذه الظاهرة السيئة وفنونها منذ الصغر فكيف سيمارسها إذا كبر وشب فـ ( من شبَّ على شيء شاب عليه ..؟!!) ؟!.. هل أصبحت مدارسنا دوراً للفساد بدلاً من أن تكون دوراً للعلم ..؟!!.

وأى تربية وعلم تُربي بها جيلنا في تلك المدارس ..؟!!. هل أصبحت الحكمة اليومية في مدارسنا أن تتعلم في الصغر كيف تدبر أمورك في هذه الحياة القاسية والصعبة هي النجاح والشطارة والفهلوية ..؟!!.

هل سنندم يوماً على قولنا العلم في الصغر كالنقش في الحجر ..؟!!.



## مؤسسة حبوب أم نهوب...!!؟

إن الأخوة الفلاحين و المزارعين يعملون طوال السنة ليلتقطوا في نهايتها ثمار جهدهم وعملهم المبذول من أجل تغطية نفقاته السنوية، فالفلاح يكد بقوته بالعمل ومتأملاً مناخاً ملائماً داعياً ربه التوفيق ، وحين يُستجاب لدعائه يكتنفه مشاعر الفرح والسرور والطموح ويزداد لديه الأمل بموسم خيرٍ، إلا أنّ هذه الآمال والمشاعر تتحطم على أسوار موسم الحصاد والتسويق .....!!! إذ يجد نفسه بين نارين : نار احتكار واستغلال التجار والسماسرة ونار القرارات الجائرة الصادرة من قبل مؤسسة الحبوب (النهوب)!!!...، فعلى سبيل الذكر لا الحصر :

١- تم في هذا العام تسويق الأقماع الى المؤسسة بشكل دوكمة وحصراً في منطقة عفرين ، ولم تأخذ المؤسسة بالحسبان الطبيعة الجغرافية للمنطقة المتمثلة بكثرة الجبال والوديان بالإضافة إلى انتشار مساحات واسعة من أشجار الزيتون التي تكون على حساب وجود مساحات زراعية أخرى ، لذلك تجد بُقع ومساحات مشتتة لمزروعات القمح ، وبالتالي فقد أجبر الفلاح والمزارع الكردي على تحمّل عناء ونفقات إضافية لأجل تعبئة وتفريغ الحبوب بشكل دوكمة في الأليات المرسلّة إلى مركز الحبوب ، حيث بلغت كلفة تفريغ الكيس الواحد ثلاثون ليرة ، علماً أنّه توجد مناطق أخرى تسمح جغرافيتها بالحصاد الدوكمة وأبقت المؤسسة فيها استلام الحبوب بشكل دوكمة ومشوّل .

٢- إجبار المزارعين - قبل موسم الحصاد - على تسجيل أسمائهم للحصول على موعد تسليم إنتاجه لمراكز الحبوب ، وهنا تكمن المشكلة إذ كيف سيتحكم الفلاح بموعد الحصاد ليتم تسليمه في الموعد المحدد ، فالحصادة ليست تكسي يطلبها في الموعد الذي يريده لجني محصوله ليتسنى له تسليم إنتاجه في الموعد المحدد ، وإنّ أي تأخر عن الموعد يسقط حقه في التسليم ويُجبر على تسجيل موعد جديد أو يضطر على دفع المعلوم وتسليم الحبوب ، ومنهم من يضطر أيضاً نتيجة لسوء المعاملة معهم والامتعاض لبيع محصوله بنفس اللحظة بأسعار متدنية والصيادون المستغلون لأجل ذلك جاهزون .

٣- انتشار ظاهرة الفساد وتفشيها في المؤسسة، ابتداءً من كاتب الاستعلامات الى أعلى موظف .....، فالمنتج عليه الدفع والتي هي أحسن ، وإن حاول الشكوى يصطدم بحوت أكبر .....!!!، فمثلاً الخبير يدعي بأن الأقماع مرفوضة بسبب كذا و كذا بالرغم من أنّ هذه الأقماع بنسبة ٩٩،٩٩% هي مقبولة في حقيقة الأمر ...!، وبالتالي يضطر المزارع مرغماً إلى المساومة معه لقبوله .....!!! ، فالدرجة تُعطى حسب الدفع .

٤- أما العتالة فهي كالكذب على اللحي ، إذ نجد لافتات في المراكز مكتوب عليها (تنزيل الحبوب للاخوة الفلاحين والمزارعين مجانية وعلى حساب المؤسسة ) لكن الحقيقة هي غير ذلك .....!! ، فالدفع يكون على مرأى ومسمع المسؤولين وبالإجبار ، وقد وصل سعر تنزيل الطن الواحد / ١٠٠ ل س .

٥- أما بخصوص الغلاء المبطن فيكمّن في قيمة الطوابيع المستخدمة أثناء الموسم ، ووصلت إلى نسبة ٢٣٥% ، فطابع طلب الأكياس على سبيل المثال أصبح بعشر ليرات بعد أن كان ثلاث ليرات...؟؟؟

٦- مؤتمر الحبوب السنوي الذي انعقد في اللاذقية هذا العام كان بمثابة أمل للأخوة المزارعين والفلاحين لاستصدار قرارات عادلة ومشجعة للعمل الزراعي في مجال الحبوب ، لكن هذه الآمال تبددت مع انتهاء جلسات المؤتمر .....!!!، رغم تقديم التوصيات والوثائق الحقيقية والتحليل المنطقية المتعلقة بزيادة تكاليف إنتاج لحبوب ، فمثلاً التكاليف هذا العام كانت أكثر من سابقتها بنسبة ٣٠% أما الأسعار فبقيت كما هي منذ سنوات عديدة ، و باتت لا تُغطي نفقات الإنتاج القانونية (أسعار البزار، السماد ، الأدوية ..... ) والغير قانونية (الرشاوي المفروضة، الاكراميات الاجبارية)

فكيف لهذه الشريحة الواسعة من المواطنين أن تعيش ، وأين الملامة إذا باع الفلاح أرضه أو هجر إلى المدينة للحصول على مصدر رزق يُعيل بها أسرته ، وأحياناً يضطر إلى الغربة في الديار البعيدة هرباً من الوضع المتردي المستشري فيه الفساد والمحسوبيات، من وطن لا يجد فيها كرامة له فهو مُداس من كل حذب و صوب .....!!!!.

## الأفران والموت المرتقب

إنَّ الأفران الموجودة في المناطق الشعبية المكتظة بالسكان لا تسد حاجتهم من الخبز، فمثلاً حي الشيخ مقصود الغربي الذي تجاوز عدد سكانه عشرات الآلاف إلا أنَّ الأفران الموجودة فيه لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة (والشاطر يدبر نفسه) وإن لم يستطع يُجبر على شراء الخبز بأسعار زائدة بنسبة ٢٥% أو الخبز السياحي الذي لا يفي بالغرض المطلوب لتلك الشريحة الفقيرة والكادحة، وهنا يُكَلَّف بمصاريف وأعباء إضافية ليست بالحسبان نظراً لأوضاعهم وظروفهم الحياتية القاسية .....!!، لذلك من الطبيعي جداً أن نجد طوابير من الأفراد أمام الأفران، وتصل الأوضاع بهم إلى الإشمئزاز والعصبية جرّاء تصرفات غير لائقة وغير محترمة من قِبل البعض وأيضاً من قِبل أصحاب الفرن وعماله الذين يتعاملون معهم بمنطق (خيار وفقوس)، وفي هكذا أوضاع تُرتكب بعض المشاحنات والمشاجرات تحصل في الكثير منها ضحايا وجرحى، والجدير ذكره أن الأكراد في الأغلب مُعتدى عليهم ..... والمعتمدي هو.....؟؟؟ وذلك تحت أنظار وأعين المسؤولين....

### حاميتها... مروّجها...!!

بتاريخ ٢٠٠٥/٧/١٠ تم ضبط كمية من الحبوب المخدرة تُقدَّر بـ ٨٠٠٠ حبة بالتان، وذلك في فرع سجن حلب المركزي (المسلمية)، وتبيّن أن هذه الكميات قد تم إدخالها إلى السجن بطرق حديثة ومبتكرة باستخدام علبة دخان حمراء ولعدة مرات، وذلك على يد الشرطي مصطفى عكاوي ليتم توزيعها على المساجين بواسطة السجن عبد الله دملي مقابل ٥٠٠٠ ل.س عن كل علبة دخان...!!  
مناً الخبر... وعليكم التعليق...!!..

### الأمسيات

#### الكردية في دمشق

بدعوة من اللجنة المنظمة للأمسيات الكردية بدمشق والتي تقام مرة كل شهر، أحياء الشعراء (أوفالاز - هوشنك أوسي - عيدي جاجو - بالإضافة إلى شاعر عراقي قادم من مدينة دهوك الكردية) بتاريخ ٢٧ أيار ٢٠٠٥ الأمسية الرابعة والثلاثون، وذلك بقراءة عدد من قصائدهم المكتوبة باللغة الكردية، حيث قدموا أشعارهم بأسلوب أدبي سلس وشيق، نال رضا الحضور والمشاركين، هذا

وقدم للأمسية السيد عباس أوصمان (أبو جومرد) أحد أعضاء اللجنة المنظمة للأمسيات، وحضرها لفيف من النخب الثقافية والمهتمين بشأن الأدب والشعر الكردي.

وبتاريخ ٢٤ حزيران ٢٠٠٥ أحياء الكاتب والقاص فواز عيدي الأمسية الخامسة والثلاثون، وذلك بقراءة ثلاثة قصص قصيرة من تأليفه باللغة الكردية وهي (Mirina H. viya Dawi - Heger - li ser Nav. Min Bin v, sin - Sp. deya ve\irt, ) بالإضافة إلى باقة أخرى من القصص من كتابه المطبوع قبل سنوات، هذا وكانت قصصه عبارة عن صور مستقاة من واقع الشعب الكردي في سوريا، وتخللت الأمسية بعض المداخلات والانتقادات على قصص المحاضر، مما أغنت الأمسية وخلقت جواً من الحوار والمناقشات الجادة. كما قدم للأمسية السيد عباس أوصمان (أبو جومرد)، وكانت الأمسية محط ارتياح وقبول من قبل الحضور

### أمسية مناقشة وحوار

#### ما بين الكرد والآشوريين

بدعوة من لجنة أمسيات نورالدين ظاظا في دمشق، عقدت في يوم الجمعة الواقع في ٨ تموز ٢٠٠٥ أمسية حوارية ما بين الكرد والآشوريين، ومن الجدير ذكره، هذه هي المرة الأولى التي يتم فيه عقد مثل هذا الحوار في دمشق بين الإثنيات القومية المتعايشة في سوريا. واستهل الفنان التشكيلي منير شيخي بالترحاب بالضيوف وخاصة الكاتب الأشوري كابرييل موشي والأستاذ فيصل يوسف عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا والأستاذ كرم دولي من المنظمة الآشورية في دمشق. وكان موضوع الأمسية تحت عنوان (علاقات الكرد والآشوريين في الجزيرة)، حيث ألقى الكاتب كابرييل محاضرة مكتوبة، ثم قدم الأستاذ فيصل يوسف مداخلة شفوية ما يقارب الثلث ساعة، هذا وبالرغم من فريدة الموضوع، ونظراً لضيق وقت الأمسية، لم يكن هناك وقت كافي لمشاركة عدد من الحضور بمداخلاتهم التي كان من المتوقع أن تغني الأمسية بشكل أفضل. وختاماً نتمنى أن يستمر مثل هذه الحوارات والأمسيات، لتصبح رديفاً للأمسيات الكردية التي تعقد في دمشق، والتي تمر في شهر تموز الحالي الذكرى السنوية الثالثة لإنعقاد هذه الأمسيات.

## الذكرى الخامسة والثمانين

## لاستشهاد البطل يوسف العظمة

بتاريخ ٢٤ تموز ٢٠٠٥، وبمناسبة الذكرى الخامسة والثمانين لمعركة ميسلون واستشهاد البطل يوسف العظمة، دعت لجنة التنسيق الوطني للدفاع عن الحريات الأساسية وحقوق الإنسان إلى تجمع جماهيري في موقعة ميسلون، وقد شارك حزبنا بهذه المناسبة إلى جانب العديد من الأحزاب والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان. وقد بدأ الحفل بالنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت على روح الشهيد، ومن ثم أقيمت العديد من الكلمات التي مجدت هذه المناسبة الوطنية، نذكر منها:

- كلمة لجنة التنسيق الوطني للدفاع عن الحريات الأساسية وحقوق الإنسان.
- كلمة الحركة الوطنية الكردية.
- كلمة التجمع الوطني الديمقراطي.
- كلمة منتدى الأتاسي.
- كلمة منظمات المجتمع المدني وجمعيات حقوق الإنسان.

## برقية تهنئة

تلبية لدعوة حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي، حضر وفد من حزبنا المهرجان الذي أقامه الحزب في مدينة دوما بتاريخ ٢٣ تموز ٢٠٠٥، وقد أرسل حزبنا برقية تهنئة للحزب الصديق بهذه المناسبة، وقد قرئت البرقية في الحفل وهذا هو نصها:

الأستاذ حسن عبد العظيم

الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي

والناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي

الأخوة أعضاء قيادة الحزب الصديق

بمناسبة مرور الذكرى السنوية لميلاد حزبكم، يسرنا في اللجنة السياسية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)، أن نتقدم إليكم وإلى جميع أعضاء حزبكم وجماهيره بأحر التمنيات والتهاني الأخوية متمنين لكم دوام التقدم لما فيه مصلحة بلدنا سوريا.

أيها الأخوة....

إن الظروف الدقيقة التي يمر بها بلدنا، تفرض علينا وعلى جميع القوى الوطنية تكثيف الحوارات واللقاءات للتشاور وتبادل الرأي بغية الوصول إلى عقد مؤتمر وطني شامل، الذي أصبح مطلب العديد من القوى السياسية ومنها حزبنا.

نكرر تهانينا وتمنينا لعلاقات حزبنا مزيداً من التطور

دمشق في ٢٢ / ٧ / ٢٠٠٥

اللجنة السياسية

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

شفان عبدو  
على ذمة المحكمة مرة أخرى

بتاريخ ١٦ حزيران ٢٠٠٥ قدم الطالب الكردي شفان عبدو أحد معتقلي أحداث القامشلي الدامية إلى جلسة جديدة أمام محكمة أمن الدولة العليا بدمشق، وفي صبيحة هذا اليوم تجمع العشرات من أهالي وأصدقاء المعتقل أمام المحكمة حاملين صور (شفان) وهاتقين هتافات تضامنية معه، مطالبين السلطات بإطلاق سراحه فوراً. لأنه الطالب الوحيد الباقي رهن الاعتقال على خلفية أحداث القامشلي، رغم العفو الرئاسي الذي قضى بإطلاق سراح كافة المعتقلين على خلفية تلك الأحداث. هذا وتم تأجيل محاكمته إلى جلسة لاحقة في ٣١ / ١٠ / ٢٠٠٥. أمام هذا الواقع المرير لا يسعنا إلا أن نقول بأن القرارات الرئاسية في واد، واستمرار محاكمات محكمة أمن الدولة العليا بدمشق في واد آخر، الأمر الذي يذكرنا بالمثل القائل: (( كل يغني على ليلاه )) .

سنتين من السجن لأجل تجمع  
للأطفال الكرد أمام اليونيسيف

بتاريخ ٢٥ حزيران ٢٠٠٥ وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر، تم إخلاء سبيل ثلاثة معتقلين كرد، وهم: محمد مصطفى - خالد محمد علي - محمد شريف فرمان. بعد أن أمضوا سنتين من الحكم بالسجن، بسبب مرافقتهم للأطفال الكرد الذين تجمعوا أمام مقر اليونيسيف بدمشق بمناسبة اليوم العالمي للطفل في ٢٥ حزيران ٢٠٠٣، وذلك لكي يقدموا باقة ورد إلى مسؤولي المنظمة ويشرحون لهم معاناتهم في الوقت نفسه. إلا أنه تم مجابهة ذلك التجمع بقسوة وهمجية من قبل رجال الشرطة والأمن، وتم في حينها اعتقال سبعة أشخاص من أهل وذوي الأطفال، بقي منهم إلى تاريخه الطالب مسعود حامد رهن الاعتقال، والذي أنهم بإرسال صور للتجمع عبر الأنترنت إلى الخارج. وهنا لا يسعنا إلا أن نطالب بالحرية للطالب مسعود وكل المعتقلين الكرد ومعتقلي الرأي في سجون البلاد.